Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية وانعكاسها على وعي الجمهور العراقي بالمخاطر السيبرانية: دراسة ميدانية

أمير غازي جاسم [١][*]
(١) رئاسة جامعة النهرين قسم الإعلام والاتصال الحكومي ، بغداد، العراق
(*) الكاتب المسؤول: ameer.ghazi@nahrainuniv.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية على وعي الجمهور العراقي بالمخاطر السيبرانية وذلك في ظل تزايد هذه المخاطر وتنامي دور الإعلام في تناولها، وركز البحث على الأبعاد المعرفية والسلوكية والوجدانية لهذا التأثير مستخدمًا المنهج المسحي لجمع البيانات من عينة مكونة من ٤٠٠ فرد من سكان بغداد (الكرخ والرصافة).

وأظهرت النتائج أن التلفزيون يُعد الوسيلة الإعلامية الأكثر اعتمادًا من قبل الجمهور لمعرفة المخاطر السيبرانية بنسبة بلغت ٥٠٪، وتبين أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على أنماط تفكير وسلوك الجمهور تجاه هذه المخاطر، إذ حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة أبرزها في تأثير المحتوى المرئي (٤,٢٩) والسلوكي (٤,٤٥)، وأكدت النتائج أهمية شعور وسائل الإعلام بالمسؤولية في حماية الجمهور، بمتوسط بلغ ٤,٣٣.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الموضوعات الأمنية، الوعي، الجمهور، المخاطر السيبرانية

تأريخ الاستلام: ١٢-٨-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ٢٥-٩-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٥

The Media Treatment of Security Issues and Its Impact on Iraqi Public Awareness of Cyber Threats: A Field Study

Ameer Ghazi jassim [(1)(*)]
(1) **Presidency of Al-Nahrain University**, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: ameer.ghazi@nahrainuniv.edu.iq

Abstract

The current study aims to examine the impact of media coverage of security-related topics on the Iraqi public's awareness of cyber risks, considering the growing prevalence of such threats and the expanding role of media in addressing them. The research focuses on the cognitive, behavioral, and emotional dimensions of this impact, using a survey method to collect data from a sample of 400 individuals residing in Baghdad (Karkh and Rusafa).

The results revealed that television is the most relied-upon medium for learning about cyber risks, chosen by 50% of respondents. Media outlets significantly influence public thinking and behavior regarding these risks, with high mean scores recorded for the effectiveness of visual content (4.29) and behavioral impact (4.45). Additionally, the study highlighted the importance of media assuming responsibility for protecting the public from cyber threats, with a mean score of 4.33.

Keywords: media coverage, security issues, awareness, audience, cyber risks.

Received: 12-8-2025 Accepted: 25-9-2025 Published: 1-12-2025

المقدمة: تؤدي المؤسسات الإعلامية من صحف وإذاعات وقنوات تلفزيونية وما يتبع لها أو بشكل مستقل من مواقع الكترونية ووسائط تواصل اجتماعي، تزايدًا ملحوظًا في تناول الموضوعات الأمنية سواء الخاصة بالجريمة الميدانية أو الرقمية الحاصلة عبر الإنترنت والفضاء الرقمي، وتزايد الخروقات والمخاطر والتهديدات بات مؤشرًا خطيرًا ما جعل منه ضرورة حتمية لدى المؤسسات بمختلف أصنافها، وما تقدمه من

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

مضامين قادرة على توعية الجمهور وتعزيز معرفته لمواجهة هذه المخاطر وحفظ امن المواطن، فكان توجه أغلب المؤسسات الإعلامية باختلاف آلياتها للمعالجة في بث برامج توعوية وإرشادية وتقارير وإحصائيات حول خروقات تكشف حجم الانتهاكات وتوعي بمخاطرها، سيما وان هذه التحديات متجددة ومتسارعة لارتباطها بتسارع التطور التكنلوجي والتقني، ناهيك عن كون التعامل الرقمي بالحصول أو نشر أو المعلومات أصبح عنصرًا أساسيًا في حياة الشعوب، مما جعل ضرورة معرفة التحديات وسبل الوقاية منها أهمية كبيرة، فالأمر لم يعد متعلقًا بالحفاظ على سلامة المعلومات حصرا بل اتسع ليشمل سلامة الأرواح ولارتباط الإعلام المباشر وغير المباشر بالعديد من القضايا المجتمعية ظهرت أهمية معرفة علاقته بـ"المخاطر الأمنية" سيما مع اتساع هذا المفهوم ليشمل امن المعلومات عبر الإنترنت وامن الأجهزة الرقمية وتتبع الأفراد والجماعات في أماكن تواجدها، فضلا عن ضرورة حماية المجتمع من الأضرار بمعرفته وأفكاره وامنه. إذ تأتي دراستنا للتركيز على معالجة المؤسسات الإعلامية للموضوعات الأمنية من حيث التوعية وزيادة المعرفة فضلًا عن استعراض هذه المؤسسات لأهم المخاطر وسبل الوقاية منها والحد من المخاطر المعلوماتية والسيبرانية والتي اهتم المشرع العراقي بإيجاد قوانين رادعة وملزمة للحدِّ من هذه الجرائم.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولًا: مشكلة البحث: إن زيادة المخاطر السيبرانية والمعلوماتية وتنامي دور وواجب المؤسسات الإعلامية في التوعية حيالها، سيما مع ما لاحظه الباحث خلال عمله وحدود إطلاعه من تزايد تقديم المؤسسات الإعلامية المختصة بالشأن الأمني أو العامة لمضامين وموضوعات الأمن والجريمة والحد منها، لذا تأتي مشكلة البحث وتقدم عبر تساؤل رئيس: **ما انعكاس المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية على وعي الجمهور العراقي بالمخاطر السيبرانية؟** وينبثق عن التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما الأثار المعرفية التي تعكسها المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية على وعي الجمهور بالمخاطر السيبرانية؟
٢. ما الأثار السلوكية التي يعكسها تعرض الجمهور للموضوعات الأمنية عبر المؤسسات الإعلامية؟
٣. ما الأثار الوجدانية التي يعكسها تعرض الجمهور للموضوعات الأمنية عبر المؤسسات الإعلامية؟

ثانياً: أهمية البحث: إن الأهمية لاي بحث يتم قياسها بما يقدمه هذا البحث من مضامين ونتائج تشكل إضافة نوعية على الصعيد العلمي وتشكل مسارًا عمليًا للمؤسسات المهنية، في ضوء تنامي المخاطر السيبرانية وتزايد تناول سبل التوعية والعلاج من قبل المؤسسات الإعلامية، ويمكن تحديد أهمية بحثنا بالآتي:

١- **الأهمية العلمية:** عبر النتائج والمضامين في البحث؛ يسعى الباحث لتعزيز المكتبةِ الإعلامية لقلة الدراسات والبحوث حسب اطلاع الباحث التي تناولت المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية وانعكاسها على وعي الجمهور العراقي بالمخاطر السيبرانية، سيما مع زيادة التحديات السيبرانية واتساع المخاطر وشيوع ما يعرف بالابتزاز والجرائم المعلوماتية.
٢- **الأهمية العملية:** تسهم نتائج البحث في إفادة العاملين بالمؤسسات الإعلامية من أجل تحقيقِ أهدافهم واعتمادهم السبل الصحيحة لتوعية الجمهور والتأثير إزاء المخاطر السيبرانية عبر تعزيز وتصحيح ما تقدمه من مضامين، بما يحد من المخاطر الأمنية التي يتعرض لها المواطن.

ثالثاً: أهداف البحث: تأتي أهداف البحث التي يسعى الباحث الى تحقيقها كما يأتي:

١- الكشف عن الأثر المعرفي الذي تعكسه المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية على وعي الجمهور بالمخاطر السيبرانية.
٢- تحليل الأثر السلوكي الناتج عن تعرض الجمهور للموضوعات الأمنية عبر المؤسسات الإعلامية.
٣- تحديد الأثر الوجداني الناتج عن تعرض الجمهور للموضوعات الأمنية عبر المؤسسات الإعلامية.

رابعا: نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو موقف، وهنا يركز على وصف معالجة المؤسسات الإعلامية للموضوعات الأمنية وانعكاس هذه المعالجة على الوعي بالمخاطر السيبرانية. أما المنهج الذي أعتمده البَاحِث فهو المنهج المسحي بالعينة، والذي يسعى إلى جمع البيانات من الجمهور في مدة زمنية محددة، ويتم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها لتحقيق الأهداف، واستخدم البَاحِث هذا المنهج كونه الأنسب لبحثه (عبد العزيز، ٢٠١٢، صفحة ٣٧)، إذ يمكن جمع بيانات الجمهور المتعرض للمضامين الأمنية.

خامسا: أدوات البحث:

- **الاستبانة:** اعتمد البَاحِث عَلى استمارةِ الاستبانة لجمعِ البيانات المتعلقة بالبحثِ، إذ صمم الاستمارة بحسبِ أهداف بحثه وتم توزيعها في العاصمة بغداد إذ شملت (٤٠٠) مبحوثا من جانبي الكرخ والرصافة بحسب التوزيع السكاني والنسبة المئوية لكل جانب.

سادساً: مجتمع البحث وعينته: حدد البَاحِث مجتمع البحث بجمهور العاصمة بغداد بجانبيها (الكرخ، والرصافة)، مِن النساءِ والرجال، ومِن المتعرضين للموضوعات الأمنية، وقد شمل جمهور العاصمة فِي جانبيّ الكرخ والرصافة، وقام البَاحِث باختيار العيّنة الاحتمالية المتعددة المراحل، لمقدرتها عَلى تمثيل خصائص المجتمع، وتم ذلك بعد مراجعةِ الدراسات السابقة والاستفادة مِن الخطواتِ الَّتي طبقها الباحثيّن.

سابعا: الصدق والثبات: بعد إعداد الباحث لاستمارة الاستبانة لمعرفةِ انعكاس المعالجة الإعلامية للموضوعات الأمنية على وعي الجمهور بالمخاطر السيبرانية، وعرض الاستمارة عَلى مجموعةٍ مِن الخبراءِ لتحكيمها(*)، وقيام البَاحِث بإجراء التعديلات العلمية المنهجية

(*) **المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.**

١. **أ.د. محمد معوض إبراهيم، كلية الإعلام، جامعة عين شمس.**
٢. **أ.م.د. مدين عمران التميمي، قسم الإعلام، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.**

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

التي أشار اليها الخبراءِ، جاء اتفاق الخبراء عَلى فئاتِ الاستبانة بنسبة (٨٨٪) وهي نسبة تحمل صدقًا ظاهريًا جيدًا. أما الثبات فقد تم إعادة الاختبار على (١٠٪) من عينة البحث الكلية وخلال أسبوعين، وبلغ متوسط ثبات الإجابات (٠,٨٢) وهي نسبة مقبولة.

ثامناً: مجالات البحث: تشمل ثلاث مجالات:

١- **المجال ألزماني:** حدد البَاحِث المجال الزماني بالمدّة مِن (٢٠٢٥/٧/١٥ إلى ٢٠٢٥/٨/١٥) وهي مدة بناء استمارة الاستبانة والتوزيع عَلى العيّنةِ وجمع البيانات.

٢- **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للبحث في العاصمة بغداد وتم تطبيقها عَلى الأفرادِ ضمن الأقضية التابعة للعاصمة.

٣- **المجال البشري:** تمثل المجال البشري بجمهورِ العاصمة بغداد الَّذين تم اختيارهم على وفق إحصائيات وزارةِ التخطيط بحسبِ التعداد السكاني للعامِ (٢٠٢٥) لمدينةِ بغداد.

المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية ووعي الجمهور بالمخاطر السيبرانية

أولا: مضامين الإعلام الأمنية: يعبر المضمون الإعلامي عن رؤية المؤسسة، ويحمل معانٍ ودلالات توعوية، إذ يتم تقديم المعلومات للجماهير لمساعدتهم في تكوين الرأي ومدهم بالمعلومات.

وتعتمد المؤسسات الإعلامية عدة استراتيجيات للتوعية أهمها:

١- إستراتيجية الإقناع Persuasion: تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى كل من المؤسسة والجماهير، ويحمل دلالات تعكس توجه المؤسسة وتعبر عن احتياج الجمهور، وهو ما يخلق قاعدة للعلاقة مع الجماهير لإحداث التغيير في المعرفة، والمشاعر، والسلوكيات.

٢- إستراتيجية الحوار Dialogue: تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال في اتجاهين، بين عرض المضامين واستقبال أراء الجمهور ورجع الصدى للتعديل على المضامين.

ثانيا: الإعلام والموضوعات الأمنية (باطويح و المناور، ٢٠١٧)**:**

إن الموضوعات الأمنية احدى مضامين الإعلام التي تهم المجتمع بأكمله، والتي ينبغي أن تهتم بها وسائل الإعلام بكفاءة عالية، فان تعاون الإعلام مع الأجهزة الأمنية في المجتمعات المختلفة لتحقيق دور متكامل يأتي في مقدمة أولويات التعاون بين الطرفين، وهو ما يحقق أهداف حملات التوعية وترشيد سلوك المواطنين، ونجاح الجهود التوعوية الأمنية، ويتمثل هذا التعاون في تقديم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها الى الجمهور، كما يمكن الاستفادة من هذه المعلومات في إنتاج الأعمال الفنية وصياغتها بالشكل المؤثر الفعال الذي يحقق التجاوب مع الأفكار الأمنية المطروحة، وفي ظل تطور الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات وظهور المخاطر السيبرانية فإن الإعلام الأمني أصبح فرعا من فروع الإعلام المتخصص بالقضايا الأمنية.

فإن الضرورة تكمن في كل ما تقوم به أجهزة الأمن ومؤسسات الإعلام من أنشطة توعوية بهدف المحافظة على الأمن الوطني بمستوييه الداخلي والخارجي، ومن ثم فالإعلام الأمني ليس فقط ذلك الذي يتحقق من رجال الأمن مباشرة والذي يتم من خلال إنتاجهم للرسائل الإعلامية كالبرامج الأمنية الإذاعية والتليفزيونية وغيرها، وإنما ضرورة قيام الأجهزة الأمنية بتسليم الاخبار والحقائق الأمنية ومجرياتها للمؤسسات الإعلامية المختصة والمسؤولة، الشيء الذي يظهر بأن العلاقة الوطيدة بين أجهزة الأمن والإعلام وهو الذي يؤسس إعلام توعوي فعال.

إن المعالجات الإعلامية للقضايا الأمنية للقضايا الكبرى يمكن تحديد أهمها فيما يلي (England, 2017)**:**

١- التأكيد على ثوابت الوحدة والأمن والغذاء والحدود والمصالح الوطنية المشتركة.
٢- تكامل العمل الإعلامي وتوحيد الرسالة الإعلامية لتحقيق الأمن والتوعية الأمنية.
٣- منع أي رسائل خارجية تستهدف الجمهور الداخلي والمس بأمنه الفكري.
٤- تضييق الفجوة التقنية في المجال الإعلامي وتوفير أحدث التقنيات وتوطينها وتطويرها وتأهيل وتنمية الفرق الإعلامية لمواجهة المخاطر الأمنية .(Bouveret, 2018)

إن للإعلام عدة أبعاد يمكن من خلالها نشر الوعي الأمني أهمها (Kopp & Wilson, 2017, p. 38)**:**

- ارسال رسائل التوعية الأمنية ومحاربة المظاهر الإجرامية التي من شأنها أن تضر باستقرار البلد، حيث تسعى الدولة لتأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات الاستقرار.
- تُعد المؤسسات الإعلام من أهم الوسائل التي تؤثر في شخصية وقيم وأفكار وممارسات الجمهور، ولها القدرة على توعية الجماهير تجاه المخاطر الأمنية.
- العمل على تكوين رأي عام واسع بتعاون مع الأجهزة المختصة من أجل الوقاية من المخاطر السيبرانية ومكافحتها.
- التعاون من اجل وضع ضوابط علمية ثابتة تحكم التناول الإعلامي للقضايا والأحداث المختلفة ذات البعد الأمني الذي يضمن الحد من أثاره السلبية.
- توعية الجماهير بطرق الوقاية من الجريمة وسبل علاجها مع التعريف بأهمية الوقائية من أخطار الجريمة.
- نشر الوعي الأمني بين المواطنين وتقوية الحس الأمني لديهم بأهمية مواجهة المخاطر السيبرانية.
- التعريف بوسائل الحماية، والمكافحة، والتعريف بمهامها، وأدائها.
- إن وسائل الإعلام تسعى إلى نقل المعلومات كمهمة رئيسية إذ تشكل هذه المعارف والمعلومات مكونات مهمة، في وعي الجماهير وسلوكهم.

٣. أ.م.د. محمد شاكر محمود، قسم الإعلام، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- تعليم أفراد المجتمع بعض القواعد الوقائية من المخاطر السيبرانية والاعتداءات، تشجيعهم على التعاون مع رجال الأمن.

ثالثاً: المخاطر السيبرانية: الفضاء السيبراني: المجال الافتراضي الموجود بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية وشبكات الإنترنيت، فضلًا عن العدد الكبير من البيانات والمعلومات، إن تنامي أهمية الفضاء الإلكتروني دفع للتركيز على أهمية إظهار المخاطر السيبرانية بوصفها احدى وسائل الاستهداف الحديثة ما اضفى على الفضاء السيبراني الوجه الأمني والوصف العسكري (اوراغ، ٢٠٢١)، وتعرفه الوكالة الفرنسية: بان الفضاء السيبراني فضاء التواصل والربط العالمي لمعدات المعالجة الآلية الرقمية والتي تعمل على نقل البيانات بطريقة مباشرة وبسرعة القصوى. أما الاتحاد الدولي للاتصالات فقد عرف الفضاء السيبراني: المجال المادي وغير المادي تكونه مجموعة عناصر (حاسوب، شبكات، برمجيات، حوسبة معلومات، مستخدمون). المخاطر السيبرانية: تحديات امنيه عبر الشبكات المعلوماتية، والتي تواجهها الدول والهيئات على وفق استراتيجيات وقدرات لاستثمار المزايا المتاحة ومواجهة المخاطر الكامنة في الشبكات المعلوماتية والبيانات المنتقلة عبر الأنترانت (زيد، ٢٠١٩). لتاتي مجموعة من المهمات والسياسات المعلوماتية وإدارة المخاطر التقنية وحماية الأجهزة والأنظمة والمنظمات وشبكاتها المعلوماتية (إسلام، ٢٠١٩). ويقصد بانتهاك الأمن المعلوماتي السيبراني تدمير نظم المعلومات أو الدخول إلى النظام بشكل غير مشروع، والتلاعب بالمعلومات وأسرار الدولة أو دفاعاتها أو امن وخصوصية المواطن إذ يمثل دخول غير مشروع على موقع إلكتروني أو نظام معلوماتي.

رابعا: التحديات والمخاطر السيبرانية (بدارن، ٢٠١٠): يواجه الفضاء السيبراني أخطار عديدة بين الخروقات المتعمدة والإخفاقات التقنية ما يفرض مسؤولية كبيرة بتناول المخاطر التي تتعرض بصورة مباشر للفرد والمجتمع، ومن الشائع حول آلية هذه الخروقات:

- اختراق الشبكات: محاولة الدخول إلى أجهزة مستخدمي شبكة الحاسب الآلي من قبل جهات غير مسموح بدخولها الشبكة، إذ يتم اختراق البيانات بغية الكشف عنها أو سرقتها أو تخريبها عبر زرع الفايروسات.
- المخترق (الهاكرز): المبرمجين القادرين على التعامل مع الحاسوب بخبرة عالية لحل المشاكل أحيانا، أو لإحداث المشاكل والاختراقات وتدمير وسرقة البيانات أحيانا عدة، إذ يستخدمون خبراتهم وإمكانياتهم في مجال تقنية المعلومات للتسلل إلى الشبكات للحصول على معلومات سرية أو تخريب وإتلاف الأنظمة.

ومن بين التهديدات السيبرانية (Simon, 2018)**:**

أ- **تهديدات غير منظمة:** تتمثل في قرصنة سهلة متاحة على شبكة الإنترنت كأدوات اختراق كلمات السر(password crackers) ، وتزداد خطورته بازدياد مهارة الفرد أو المجموعة التي تخترق أو قوة الأدوات التي تعتمدها. فاختراق منظمة معينة قد يدل وبشكل مؤكد على إن الحماية الأمنية غير مؤمنة، ما يؤدي الى انخفاض مصداقية المؤسسة لدى الجمهور، واعتبار الموقع بيئة غير آمنة وبالنتيجة تتأثر المنظمة بشكل سلبي، غير أن السلبية تزداد إذا كان الموقع تابع لجهة حكومية رسمية في الدولة.

ب- **تهديدات منظمة:** ينفذها مجموعة قراصنة إلكترونيين محترفين لهم القدرة على معرفة النظم الداخلية وفهم البرامج والشفرات والوصول الى الثغرات، يفهمون ويطورون ويستخدمون القرصنة في اختراق الشبكات والمؤسسات غير المحمية، هذه المجموعة من القراصنة لها القابلية على الاحتيال والسرقة وغالبا ما تكون ملاحقة من قبل الجهات الأمنية.

خامساً: الهجمات الرئيسية للخروقات السيبرانية:

إن الشبكة معرضة للعديد من الهجمات عندما تكون غير مؤمنة بشكل كافٍ، وهناك ثلاث أنواع رئيسة ومهمة من الهجمات:

أ- **التقصي:** جمع المعلومات للاطلاع على معلومات شبكة ما وسرقة مخططها ومعرفة الخدمات المستخدمة فيها، وهي تسبق الهجمة السيبرانية الفعلية إذ تمكن هذه العملية من الوصول ومعرفة آلية واضحة لتنفيذ هجمة معينة على مؤسسة ما. **ويتم ذلك بمرحلتين بالشكل الآتي:**
المرحلة الأولى: ينفذ القرصان الأوامر لكشف العناوين النشطة بمسح جميع مكونات وخفايا الشبكة المستهدفة.
المرحلة الثانية: تستخدم أداة للكشف عن الثغرات والأبواب المفتوحة والخدمات التي من الممكن استثمارها لتحقيق الخرق.

ب- **التنصت:** التنصت أو استطلاع الشبكات واكتشاف الحُزم والذي يمكن استخدامه باتجاهين؛ لاكتشاف الهجمات على الشبكات أو معرفة معلوماتها، ويستطيع القرصان التنصت على البروتوكول وجمع معلومات قيّمة عن معدات الشبكة وطرق إعدادها، إذ يتم مراقبة الحُزم والتقاط كلمات المرور وكذلك أسماء المستخدمين بالشبكة وبطاقات الائتمان والبيانات الشخصية وما سواها من البيانات المختلفة التي تسهل الوصول إلى شبكة الضحية.

ج- **هجمات رفض الخدمة:** تُعد هجمات رفض الخدمة و (DoS)نوعًا من الهجمات السيبرانية التي تهدف إلى تعطيل خدمة ويب معينة عن طريق إرسال عدد هائل من حزم البيانات إلى الخادم، مما يؤدي إلى استنزاف موارده وتعطيله، وبالنتيجة حرمان المستخدمين الشرعيين من الوصول إلى الموقع أو الخدمة. عادةً، يتم إرسال هذه الحزم من مواقع جغرافية متعددة لإخفاء هوية المهاجم. ويستخدم المهاجمون أدوات وبرامج متخصصة لتنفيذ هذه الهجمات، ومن أشهرها:Web Cracker 4 ، وNet Buster، وNet Bus Haxporg، وNet Bus 1.7، وGirl Friend، وBusScong، وBO Client and Server، وHackers Utility. تأخذ الانتهاكات الأمنية أشكالًا متعددة تتجاوز حجب الخدمة، وتشمل انتهاك سرية المعلومات، أو تغييرها، أو تعطيل الأنظمة، بالإضافة إلى كسر القواعد النظامية أو الأخلاقية (ITU, 2015, p. 12).

بعض أمثلة المخاطر السيبرانية (العزيز، ٢٠١٤)**:**

١- إدخال معلومات وهمية بغية انتحال شخصية موجودة فعلا، إذ يتم الاستيلاء على حساب الفرد وانتحال شخصيته مع الأصدقاء أو إنشاء صفحة جديدة بنفس البيانات، وغالبا ما يسعى المنتحل بالحصول على الأموال لإعادة البيانات.
٢- التجسس الإلكتروني والسعي للاطلاع على أسرار الآخرين وفضحها في أحيان كثيرة لتحقيق أهداف شخصية أو مدفوعة الثمن.
٣- المضايقات الإلكترونية:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

أ- القذف والسب والتهجم اللفظي على الآخرين وتعمد خلق الفتنة والإيقاع داخل مجتمع الإنترنت.
ب-التشهير ونشر السلوكيات الضارة بالمجتمع.
ج- التنمر الإلكتروني الذي يسبب ضررا نفسيًا أو عاطفيًا أو لفظيًا ووصف الشخص المقابل بأوصاف وكلمات وعبارات خادشه ونابية تسيء له، ومن أشكال انتهاك امن المعلومات:

١- انتهاك المعلومات السرية.
٢- تغيير المعلومات السرية.
٣- تعطيل الأنظمة وحجب الخدمة.
٤- كسر القواعد النظامية أو الأخلاقية.

سادساً: أهمية الوعي بالمخاطر السيبرانية:

اتسعت أهمية الوعي بمخاطر الأمن السيبراني مع اتساع التطور التقني وتعدد أوجهه وأدواته، الأمر الذي جاءت معه الحاجة لحماية المعلومات من الاستهداف، أو الاختراق، أو التخريب، أو التدمير، **ويمكن تحديد ميادين تعزيز هذا الوعي في النقاط التالية:** (رمضان، ٢٠١٧)

- القطاع الاقتصادي الذي يتطلب دقة المعلومات.
- الإجراءات الأمنية لحراسة المخاطر في التعامل مع جهات أخرى معلوماتيًا.
- بناء أرضية إلكترونية آمنة للمواطن والحكومة.
-التطور السريع في استخدام التطبيقات الإلكترونية المعلوماتية.
-الحاجة لحماية البنية التحتية للشبكات المعلوماتية.
- تقليص فرص المخاطر والخروقات الإلكترونية.

ومن التهديدات السيبرانية للمعلومات :(Carmicheal, 2020)

١- تهديدات فنية: وتنجم هذه التهديدات عن الثغرات أو الأخطاء الفنية في مختلف أنظمة أمن المعلومات، والتي تشوب أحيانا عيوب التصميم والتشغيل.
٢- تهديدات بشرية: وتنشأ عن العنصر البشري سواء كان متعمدًا أم سوء استخدام وقلة معرفة، فيمكن هنا الوصول الى المعلومات والتسبب بضررها وأتلافها وتسريبها إلى جهات خارجية.
٣- تهديدات طبيعية: تتمثل بالكوارث الطبيعية التي ليس للبشر أو الأمور الفنية دخل في حدوثها، ما ينشأ عن الزلازل، والفيضانات، والحرائق، وغيرها.

سابعاً: متطلبات قوة الأمن السيبراني:

تتمثل قوة النظام الأمني السيبراني في القدرة على التحصين والتأثير من خلال استخدام المعلومات وتأمينها ما يمنع الوصول إليها وخرقها، وتأتي هنا متطلبات أبرزها:

١- البنية التكنلوجية: إذ يجب توفير أجهزة الكترونية متطورة ذات مواصفات عالية وشبكة معلوماتية متقدمة، فضلا عن أفراد وجماعات متقدمة في القدرة والمعرفة والاستخدام التكنلوجي لمواجهة الاعتداءات السيبرانية.
٢- البرمجيات القابلة للنفاذ: وهي سياسة رد الهجوم، إذ يتم اعتمادها لاختراق الشبكات المعادية وتعطيل أنظمتها لردع هجومها، إذ تشكل منظومة فايروسية قادرة على تحطيم البنية والعمليات الاتصالية بهدف التأثير على الأجهزة الأخرى، **وهنا تأتي عدة أنماط أمنية أبرزها:**

أ- القوة الصلبة: بمعنى استخدام القوة تجاه الخصوم سواء استهداف مادي مباشر للبيانات وناقلات المعلومات كاستهداف كابلات الاتصالات وتدمير الأنظمة أو الأقمار الاصطناعية أو اللجوء الى استخدام البرامج الفيروسية.
ب- القوة الناعمة: أي استخدام التأثير الناعم حيال ذلك كالتشويش والتلاعب بالمعلومات والتمويه وتضليل الخصم.

المبحث الثالث: معالجة الإعلام للموضوعات الأمنية وعلاقته بتوعية الجمهور العراقي

يعرض هذا المبحث نتائج البحث الَّتي حصل عليها الباحث بعد توزيع أداة الاستبانة عَلى العينّة، والَّتي تمثلت بالجمهور الذين يتعرضون للموضوعات الأمنية:

البيانات الشخصية للمبحوثين:

لا شك في أن معرفة المتغيرات المتعلقة بجنس المبحوثين، وسنهم، والمؤهل العملي، من المتغيرات المهمة في تفسير مشكلة الدراسة الحالية، للوصول الى نتائج واقعية ودقيقة.

جدول (١) يبين جنس المبحوثين

١- الجنس		
	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٣١٦	٧٩,١٪
أنثى	٨٤	٢٠,٩٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

يتضح من خلال الجدول أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين، إذ إن عدد المبحوثين من الذكور أكثر من الإناث، فكان عدد الذكور (٣١٦) بنسبة بلغت (٧٩,١٪) وهي نسبة تفوق نسبة الإناث والتي كان عددها (٨٤) بنسبة بلغت (٢٠,٩٪) وهذا ما يؤكد أن هنالك تفاوتًا بين الجنسين.

جدول(٢) يبين سن للمبحوثين

السن		
	التكرارات	النسبة المئوية
١٨ – أقل من ٣٠ سنة	١٧٠	٤٢,٦٪
٣٠ – ٤٠ سنة	٢٠٢	٥٠,٤٪
٤٠ – ٥٠ سنة	٢١	٥,٢٪
أكبر من ٥٠ سنة	٧	١,٧٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يوضح الجدول أن الفئة العمرية الواقعة ما بين (١٨ – أقل من ٣٠ سنة) بلغ عددهم (١٧٠) مبحوثًا من كلا الجنسين، وشكلت نسبة (٤٢,٦٪)، وهي تُعد في المرتبة الثانية بالنسبة لعينة الدراسة. في حين سجلت الفئة العمرية الواقعة ما بين (٣٠ – ٤٠ سنة) (٢٠٢) مبحوثًا، وشكلت نسبتهم (٥٠,٤٪)، علمًا أن تلك الفئة جاءت في المرتبة الأولى وسجلت أعلى نسبة، وهي النسبة الأكبر في مجتمع الدراسة مقارنة مع الفئات الأخرى، أما الفئة الواقعة بين (٤٠ – ٥٠ سنة) فقد بلغ عددهم (٢١) مبحوثًا وبنسبة (٥,٢٪)، وتعد الفئة الثالثة من بين الفئات العمرية. وأخيرًا، الفئة العمرية (أكبر من ٥٠ سنة) بلغ عددهم (٧) مبحوثين وبنسبة (١,٧٪)، وهي في المرتبة الأخيرة.

جدول (٣) يبين أهم وسائل الإعلام التي تتابعها لمعرفة المخاطر السيبرانية

المؤسسات الإعلامية	ك	%
الصحف	٦٠	١٥٪
الإذاعات	١٠	٢,٥٪
التلفزيون	٢٠٠	٥٠٪
صفحات التواصل التابعة للمؤسسات الإعلامية	١٠٠	٢٥٪
المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للقوات الأمنية	٣٠	٧,٥٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

يوضح الجدول أن التلفزيون جاء بالصدارة كأهم وسيلة إعلامية يعتمد عليها الجمهور لمعرفة المخاطر السيبرانية، إذ اختاره نصف المبحوثين بنسبة (٥٠٪). في حين جاءت صفحات التواصل التابعة للمؤسسات الإعلامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥٪)، ما يشير إلى تحول واضح في اعتماد الجمهور على المنصات الرقمية كمصدر أساسي للتوعية الأمنية. أما الصحف فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (١٥٪)، وهو ما يعكس تراجع دورها التقليدي أمام الوسائل المرئية والرقمية. بينما حصلت المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة للقوات الأمنية على نسبة (٧,٥٪) فقط، وهو ما يكشف ضعف حضورها لدى الجمهور، وأخيرًا، جاءت الإذاعات في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢,٥٪)، ما يؤكد تراجع دورها في مجال التوعية بالمخاطر السيبرانية.

جدول (٤) يوضح التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لأهم الأدوار التي تقدمها المؤسسات الإعلامية في تعزيز الوعي بالمخاطر السيبرانية

الفقرة	لا اتفق تمام	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط الحسابي
التعريف بأبرز الخروقات الأمنية	٧	٥٩	٥٢	١٤٣	١٣٩	٣,٨٧
التعريف بالأدوات المستخدمة للحد من المخاطر السيبرانية	٣	٧	٣٨	١٩٥	١٥٧	٤,٢٣
تقديم النصح والإرشاد للحد من المخاطر السيبرانية	٣	١٧	٦٦	١٧٠	١٤٤	٤,٠٨
التنسيق بين المؤسسات لتعزيز الأمن المعلوماتي	٣	٢٤	٤٥	٢٠٥	١٢٢	٤,٠٤
إنتاج المقاطع الفيديوية والمنشورات المكتوبة للتوعية في المخاطر السيبرانية	٠	٢٨	٢١	١٦٠	١٩١	٤,٢٩
مواجهة التحديات المستقبلية والخروقات التي تواجه المنظومة الرقمية	٠	٢٤	٥٢	١٥٧	١٦٧	٤,١٧

يتبين من الجدول أن الفقرة (إنتاج المقاطع الفيديوية والمنشورات المكتوبة للتوعية في الجوانب الأمنية) حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)، وتُعد أهم فقرة في هذا المحور، تلتها الفقرة (التعريف بالأدوات المستخدمة للحد من الخروقات السيبرانية) بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٣)، وهي ثاني أهم فقرة. أما الفقرة (التعريف بأبرز الخروقات الأمنية) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي إذ بلغ (٣,٨٧)، ما يشير إلى أنها الأقل أهمية مقارنة ببقية الفقرات.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

جدول (٥) يبين التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي المحور الأولى التأثيرات المعرفية

الفقرة		لا اتفق تمام	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتاحت لي وسائل الإعلام زيادة المعرفة بالتقنيات الحديثة	٣	١٧	٤٩	١٨٩	١٣٢	٤,١٠	٠,٨٣٧	
-أسهمت وسائل الإعلام بنشر الواقع الأمني السائد والتعريف بالمخاطر السيبرانية	٣	٧٣	٩٧	١٣٦	٩١	٣,٥٩	١,٠٥٩	
لا يعمل الإعلام على فتح قنوات للحوار بين مسؤولي الأمن والجمهور	٠	١٤	٦٩	٢١٩	٩٧	٤,٠٠	٠,٧٤٩	
يشكل الإعلام نافذة مهمة لاتساع الجانب المعرفي بالمخاطر السيبرانية	٠	٣	٤٥	١٧٠	١٨١	٤,٣٢	٠,٧٠٨	
ا يقوم الإعلام بدور أساسي في تعريف الجمهور بالاختصاصات الأمنية وأدوارها	٠	٧	٢١	٢٣٣	١٣٩	٤,٢٦	٠,٦٣٦	
تقدم وسائل الإعلام شرحا وافيا عن السياسة الأمنية وتسهيل وصول المعلومات الى الجمهور الداخلي والخارجي	٠	٢١	٤٥	٢٠٥	١٢٩	٤,١٠	٠,٧٩٩	
ترصد وسائل الإعلام الظواهر السلبية في الأمن السيبراني	٣	١٤	٥٢	٢١٢	١١٨	٤,٠٧	٠,٨٠٣	
تسهم وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات جديدة للجمهور إزاء الموضوعات والقضايا السيبرانية المختلفة	٠	٣	٤٢	١٧٤	١٨١	٤,٣٣	٠,٦٩٧	
تؤثر وسائل الإعلام على أنماط التفكير لدى الجمهور بشكل كبير	٠	٧	٢١	١٦٠	٢١٢	٤,٤٤	٠,٦٧٨	

يتضح من الجدول أن الفقرة (تؤثر وسائل الإعلام على أنماط التفكير لدى الجمهور بشكل كبير) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤)، ما يدل على قوة تأثير الإعلام معرفيًا، تلتها الفقرة (تسهم وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات جديدة للجمهور إزاء الموضوعات والقضايا السيبرانية المختلفة) بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٣)، وهي ثاني أهم الفقرات في هذا المحور، بينما جاءت الفقرة (أسهمت وسائل الإعلام في نشر الواقع الأمني السائد والتعريف بالمخاطر السيبرانية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩)، ما يشير إلى أنها الأقل تأثيرًا من الناحية المعرفية مقارنة بالفقرات الأخرى.

جدول (٦) يبين التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي المحور الثاني السلوكية

		لا اتفق تمام	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تساعد وسائل الإعلام في التعامل مع المخاطر السيبرانية	٠	٣	٣١	١٤٦	٢٢٠	٤,٤٥	٠,٦٧٩	
لا تعمل المواقع الإلكترونية الأمنية على تفسير القرارات والقوانين والتعليمات الأمنية المتعلقة بالمخاطر السيبرانية	٠	٧	٢١	١٥٧	٢١٥	٤,٤٥	٠,٦٧٩	
أتاحت المواقع الإلكترونية الأمنية للجمهور خاصية المتابعة والقراءة والتعليق والرد ومشاركة المحتوى	٠	٣	٣٨	٢٢٦	١٣٢	٤,٢٢	٠,٦٤٦	
لا تحاول المواقع الإلكترونية	٠	١٤	٣٨	٢٠٩	١٣٩	٤,١٨	٠,٧٤٤	

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الأمنية إزالة الغموض الذي يخص بعض الأخبار							
تسمح المواقع الإلكترونية الأمنية مناقشة الموضوعات الأمنية في المستقبل مع الجمهور العراقي.	٠	٠	٢٨	٢٠٥	١٦٧	٤,٣٥	٠,٦٠٨
لا تؤثر وسائل الإعلام على السلوك الشخصي لأفراد الجمهور العراقي.	٠	٢٤	٥٩	١٩١	١٢٦	٤,٠٤	٠,٨٤٢
يتابع الجمهور الموضوعات الأمنية بهدف معرفة نقاط الإخفاق وانتقادها	٠	١٠	٢٤	١٨١	١٨٥	٤,٣٥	٠,٧١٤
ساهمت وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو الموضوعات الأمنية.	٠	١٤	٣١	٢٠٩	١٤٦	٤,٢٢	٠,٧٣٥
حفزت وسائل الإعلام على زيادة رغبات الجمهور في معرفة آخر التطورات في الأمن السيبراني	٠	٣	٤٢	١٩٨	١٥٧	٤,٢٧	٠,٦٨٠

يتضح من الجدول أن الفقرة (لا تعمل المواقع الإلكترونية الأمنية على تفسير القرارات والقوانين والتعليمات الأمنية المتعلقة بالمخاطر السيبرانية) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، وهي تماثل الفقرة (١) التي حصلت على نفس المتوسط. تلتها الفقرة (يتابع الجمهور الموضوعات الأمنية بهدف معرفة نقاط الإخفاق وانتقادها) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، ما يعكس دور الإعلام في تحفيز المتابعة النقدية.

أما الفقرة (لا تؤثر وسائل الإعلام على السلوك الشخصي لأفراد الجمهور العراقي) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤)، ما يشير إلى أن تأثير الإعلام السلوكي يُنظر إليه على أنه أضعف نسبيًا مقارنة بالفقرات الأخرى.

جدول (٧) يوضح التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي المحور الثالث التأثيرات الوجدانية

	لا اتفق تمام	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترفع موضوعات المخاطر الأمنية في وسائل الإعلام مستوى التقارب بين الجمهور.	٠	١٧	٥٢	١٩٥	١٣٦	٤,١٢	٠,٧٩٦
لا تخلق وسائل الإعلام نوعا من التفاهم والتكامل بين المؤسسات الأمنية والمجتمع.	٠	٠	٤٥	١٩٥	١٦٠	٤,٢٩	٠,٦٥٩
يقع على عاتق وسائل الإعلام الشعور بمسؤولية حماية الجمهور من تأثيرات المخاطر السيبرانية	٠	٧	٣٥	١٧٧	١٨١	٤,٣٣	٠,٧١٠
لا تحقق الموضوعات الأمنية في الإعلام الرضا لدى الجمهور	٠	٧	٥٦	٢١٦	١٢٢	٤,١٣	٠,٧٠٧
تساعد وسائل الإعلام في تعزيز الترابط بين المجتمع والشعور بالخطر السيبراني	٣	٧	٦٩	١٧٧	١٤٣	٤,١٢	٠,٨١٨

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

يتبين من

يعد الانفتاح الفكري على الموضوعات الأمنية من اهم الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام	٠	٠	٨٣	٢٠٩	١٠٨	٤,٠٦	٠,٦٩٢
تتيح وسائل الإعلام تعلم أشياء جديدة فيما يخص الواقع الأمني وحرية التعبير والتمكين من تخطي حاجز الخوف	٣	١٠	٦٣	٢٢٦	٩٧	٤,٠١	٠,٧٦٧
لا تعمل المواقع الإلكترونية الأمنية على إزالة القلق والخوف لدى الجمهور	٠	٣	٤٩	٢١٦	١٣٢	٤,١٩	٠,٦٧٤
جعلتني الموضوعات الأمنية في وسائل الإعلام أثق بإجراءات الأمن السيبراني	٣	١٠	٦٩	٢١٩	٩٧	٣,٩٩	٠,٧٧٨

الجدول أن الفقرة (يقع على عاتق وسائل الإعلام الشعور بمسؤولية حماية الجمهور من تأثيرات المخاطر السيبرانية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٣). تلتها الفقرة (٢- لا تخلق وسائل الإعلام نوعًا من التفاهم والتكامل بين المؤسسات الأمنية والمجتمع) بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٩)، وهي ثاني أهم الفقرات في هذا المحور. أما الفقرة (٩- جعلتني الموضوعات الأمنية في وسائل الإعلام أثق بإجراءات الأمن السيبراني) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩)، ما يشير إلى أنها الأقل تأثيرًا وجدانيًا مقارنة ببقية الفقرات.

❖ **نتائج البحث:**

- التوزيع الديموغرافي: أظهرت النتائج أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين، إذ بلغ عدد الذكور (٣١٦) بنسبة (٧٩,١٪)، مقابل (٨٤) من الإناث بنسبة (٢٠,٩٪). وهذا يعكس وجود تفاوت واضح في تمثيل الجنسين داخل مجتمع الدراسة.
- التوزيع العمري: تبين أن الفئة العمرية (٣٠ – ٤٠ سنة) جاءت في المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد المبحوثين فيها (٢٠٢) بنسبة (٥٠,٤٪)، ما يشير إلى أن هذه الفئة هي الأكثر اهتمامًا ومتابعة لقضايا الأمن السيبراني.
- الفئة (١٨ – أقل من ٣٠ سنة) جاءت في المرتبة الثانية بعدد (١٧٠) مبحوثًا بنسبة (٤٢,٦٪)، ما يعكس حضورًا قويًا للشباب في عينة البحث.
- بينما تراجعت الفئات العمرية الأخرى (٤٠ – ٥٠ سنة) بنسبة (٥,٢٪) و(أكبر من ٥٠ سنة) بنسبة (١,٧٪) إلى مراتب متأخرة.

١. جاء التلفزيون بالصدارة كأهم وسيلة إعلامية يعتمد عليها الجمهور لمعرفة المخاطر السيبرانية، إذ اختاره نصف المبحوثين بنسبة (٥٠٪).

- التأثيرات المعرفية: أبرز النتائج في هذا المحور أن الفقرة (تؤثر وسائل الإعلام على أنماط التفكير لدى الجمهور بشكل كبير) حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٤٤)، مما يدل على قوة الدور المعرفي للإعلام.
- تلتها الفقرة (تسهم وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات جديدة للجمهور إزاء الموضوعات والقضايا السيبرانية) بمتوسط.(4.33)
- في المقابل، جاءت الفقرة (أسهمت وسائل الإعلام في نشر الواقع الأمني السائد والتعريف بالمخاطر السيبرانية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٥٩)، ما يعكس ضعف تأثير الإعلام في هذا الجانب.

٢. الأدوار الإعلامية والتأثيرات المعرفية (المحور الأول):

- تصدرت الفقرة (إنتاج المقاطع الفيديوية والمنشورات المكتوبة للتوعية في الجوانب الأمنية) النتائج بمتوسط (٤,٢٩)، ما يدل على أهمية هذا الدور في رفع الوعي.
- تلتها الفقرة (التعريف بالأدوات المستخدمة للحد من الخروقات السيبرانية) بمتوسط.(4.23)
- أما الفقرة (التعريف بأبرز الخروقات الأمنية) فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط.(3.87)

٣. التأثيرات السلوكية (المحور الثاني):

- حصلت الفقرتان (تساعد وسائل الإعلام في التعامل مع المخاطر السيبرانية) و(لا تعمل الوسائل الإعلامية على تفسير القرارات والقوانين والتعليمات الأمنية) على أعلى متوسط (٤,٤٥)، ما يشير إلى دور الإعلام المباشر في السلوك العملي للأفراد.
- تلتها الفقرة (يتابع الجمهور الموضوعات الأمنية بهدف معرفة نقاط الإخفاق وانتقادها) بمتوسط.(4.35)
- أما الفقرة (لا تؤثر وسائل الإعلام على السلوك الشخصي لأفراد الجمهور) فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط.(4.04)

٤. التأثيرات الوجدانية (المحور الثالث):

- تصدرت الفقرة (يقع على عاتق وسائل الإعلام الشعور بمسؤولية حماية الجمهور من تأثيرات المخاطر السيبرانية) النتائج بمتوسط (٤,٣٣)، ما يؤكد البعد القيمي والوجداني لدور الإعلام.
- تلتها الفقرة (لا تخلق وسائل الإعلام نوعًا من التفاهم والتكامل بين المؤسسات الأمنية والمجتمع) بمتوسط.(4.29)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- بينما جاءت الفقرة (جعلتني المواقع الإلكترونية الأمنية أثق بإجراءات الأمن السيبراني) في المرتبة الأخيرة بمتوسط.(3.99)

❖ الاستنتاجات:

١. أظهرت النتائج أن هناك تفاوتًا بين الجنسين في العينة، إذ كان الذكور أكثر تمثيلًا من الإناث، ما يشير إلى أن الاهتمام بموضوعات الأمن السيبراني قد يكون أكثر بروزًا لدى الذكور في مجتمع الدراسة.
٢. توضح النتائج أن الفئة العمرية (٣٠ – ٤٠ سنة) هي الأكثر تمثيلًا واهتمامًا بالمخاطر السيبرانية، تليها الفئة (١٨ – أقل من ٣٠ سنة)، مما يعكس أن الفئات الشابة والمنتجة عمليًا هي الأكثر متابعة وتفاعلًا مع قضايا المخاطر السيبرانية.
٣. يتضح أن وسائل الإعلام لها دور معرفي قوي، خاصة في التأثير على أنماط التفكير وتشكيل اتجاهات الجمهور تجاه الموضوعات السيبرانية.
٤. يبرز الدور الإجرائي والعملي لوسائل الإعلام في مساعدة الجمهور على التعامل مع المخاطر السيبرانية وتفسير السياسات، إلا أن بعض المبحوثين أشاروا إلى أن تأثير الإعلام على السلوك الشخصي يبقى محدودًا نسبيًا.
٥. من الناحية الوجدانية، يظهر أن الإعلام يعزز الإحساس بالمسؤولية المشتركة في مواجهة المخاطر ويقوي الروابط بين المجتمع والمؤسسات الأمنية، بينما يظل أثره في تعزيز الثقة المباشرة بالإجراءات الأمنية ضعيفًا نسبيًا.
٦. تؤكد النتائج أن المحتوى المرئي والمكتوب (الفيديوهات والمنشورات) يمثل أداة فعالة وأساسية في رفع مستوى الوعي بالمخاطر السيبرانية أكثر من مجرد عرض المعلومات المجردة.

❖ **التوصيات:**

١. إعداد محتوى إعلامي مخصص لتعزيز مشاركة الإناث في التوعية السيبرانية.
٢. استهداف الفئة الشبابية بحملات رقمية حديثة عبر المنصات الأكثر استخدامًا.
٣. تقديم محتوى إعلامي متوازن يفسر الواقع الأمني ويطرح حلولًا عملية.
٤. التركيز على إنتاج فيديوهات ومقالات تفاعلية لرفع الوعي.
٥. تعزيز التعاون بين الإعلام والمؤسسات الأمنية لبناء الثقة.
٦. ضمان الشفافية في نقل المعلومات وتصحيح الأخبار المضللة بسرعة.
٧. إدماج البعد الإنساني في الحملات الإعلامية لتعزيز الانتماء والمسؤولية.
٨. إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الإعلام السيبراني على سلوك الأفراد والمؤسسات.
٩. تدريب الإعلاميين على تغطية قضايا الأمن السيبراني بشكل متخصص ومهني.
١٠. إنشاء برامج حوارية تجمع بين خبراء الأمن والجمهور لتعزيز الثقة والتفاعل.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المراجع

1. Bouveret. (2018). *Cyber Risk for the Financial Sector: A Framework for Quantitative Assessment.* USA: International Monetary Fund - IMF.
2. Carmicheal, K. (2020). *Social Media Demographics for Marketers.* USA: Pew Research Center.
3. England, B. o. (2017). *Systemic Risk Survey Results.* London.
4. ITU, T. I. (2015). *The International Télécommunication Union.* Switzerland: ITU.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.59-69
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٥٩-٦٩
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

5. Kopp, C., & Wilson, C. (2017). *Cyber Risk, Market Failures, and Financial Stability.* International Monetary Fund - IMF.
6. Simon, H. (2018). *Acentury of government communications: Analysis and factual trends.* Canada: Government of Canada.

٧. أميمة أحمد رمضان. (٢٠١٧). *العمل الصحفي: في عصر الاعلام الجديد*. الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٨. بركات عبد العزيز. (٢٠١٢). *مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٩. حمد باطويح، و فيصل المناور. (٢٠١٧). واقع المخاطر الإجتماعية في الجمهورية اليمنية. *(عدد ٥٣)*. المعهد العربي للتخطيط – الكويت.
١٠. حمد عبد العزيز. (٢٠١٤). *المسؤولية الجنائية عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دراسة تأصيلية وتطبيقية (اطروحة دكتوراه)*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١١. عباس بدارن. (٢٠١٠). *الحروب الالكترونية :الاشتباك في عالم متغير*. بيروت: مركز دراسات الحكومة الالكترونية.
١٢. عبدالرحمن عاطف أبو زيد. (٢٠١٩). *الأمن السيبراني الوطن العربي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية*. السعودية: مجلة آفاق.
١٣. فوزي إسلام. (٢٠١٩). *الأمن السيبراني: الأبعاد الاجتماعية والقانونية تحليل سوسيولوجي*. المجلة الاجتماعية القومية.
١٤. كريم اوراغ. (٢٠٢١). الاختراق الالكتروني في الفضاء السيبراني وافضل الطرق للحماية منه . *أكاديمية التطوير العلمي – مجموعة سما دروب للدراسات والاستشارات والتطوير العلمي*، مجلد ٢ (عدد ٤)، الصفحات ٢٩-٤٢.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .